رابط المادة على منصة باحث

د. فاضل السامرائي - متفرقات

القطع في اللغة) أسلوب عربي يجهله البعض وورد في القرآن الكريم (أ.د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

مباشرة الى الحلقة وكنا توقفنا في اللقاء السابق على وعد من حضرتك احاطة موضوع القطع في اللغة وفي القرآن عموما واه تبسيط ذلك للسادة المشاهدين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على سيد الفصحاء وامام البلغاء. وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد هنالك يعني اثيرت عدة اسئلة كلها تدور في امر القطع. نعم يعني في الحلقة السابقة كان السؤال عن - 00:00:21

وامرأته حمالة الحطب وحمالة في قوله تعالى والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة في قوله تعالى والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين كلها تدور حول القطع واثيرت اسئلة اخرى هي كلها تدور حول القطع - 00:00:48

نعم القطع هو اكثر ما يكون في امرين اكثر ما يكون. في امرين في النعت والعطف بالواو القطع هو ما ما معنى القطع تغيير الحركة التي ينبغي ان يكون عليها التابع - 00:01:14

الاصل في الصفة ان تتبع الموصوف في الاعراب. تمام. هذا الاصل. مرفوع منصوب منصوب مجرور مجرور هذا الاصل والعطف ايضا هو من التوابع اذا الاصل ان يتبع المعطوف. المعطوف ما قبله في الحالة الاعرابية - 00:01:38

في الحالة الاعرابية. نعم وخاصة معطوف بالواو لان هي مسألة القطع لكن احيانا العرب تغير الحركة يعني مثلا في النعت تأتي بعد المرفوع بمنصوب وبعد المنصوب بمرفوع صفة نعت هي - 00:01:55

وبعد المجرور تقطع الى الى النصب او الى الرفع بعد المجرور يعني مثلا كنت اتصور انها تغير الموقع الاعرابي كله وليس الحركة هو تغيير الحركة راح يؤدي الى تغيير الموقع الارهابي - 00:02:21

جميل ما شاء الله يعني متى تتغير الحركة؟ لازم نلتمس اعراب اخر. موقعا اخر. طبعا. مثل ماذا يا دكتور؟ هو يعني انا راح اوضح امثلة مثلا تقول اقبل مثلا محمد الكريم - 00:02:38

المفروض ان نقول الكلمة. نعم او رأيت محمدا الكريم مررت بمحمد الكريم او الكريمة القطع مع المرفوع للنصب مع المنصوب للرفع. للرفع مع المجرور اما الى الرفع او الى النصب - 00:02:58

هذا الامر ايضا يجري في في العطف والسؤال الذي عرضه سؤالان الذين عرظان عرظا قوله تعالى والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين. في البأساء والضراء ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله. من امن بالله. واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين - 00:03:22

والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة قال والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين قطع وكذلك السؤال الذي عرض في الحلقة الماضية لكن الراسخون في العلم قال اه والمقيم والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة - 00:03:49

قطع المقيمين الصلة لان الراسخون مرفوعة. الراسخون والمؤمنون يؤمنون قالوا والمقيمين الصلاة. ثم عاد قال والموتون الزكاة. عاد الى الرفع اذا هذا هو معنى القطع لكن لماذا القطع هو هذا المهم - 00:04:11

هذا هو ليس اسلوبا قرآنيا ابتدعه القرآن لا هذا اسلوب عربي اجري على سنن العرب في لغتهم وقواعدهم يعني. كثير. هم. يعني عندنا في الشعر لا يبعد عن قوم الذين هم سم العداة وافة الجزر - 00:04:29

النازلين بكل معترك. والطيبون معاقد الازر مم. نصب ورفع بينهما. موجود هذا. هم. كثير. معذرة ان هذا يندرج على قول الشاعر اعتقد انه الفرزدق حينما قال مستقبلين شمال شم تضربنا بحاصب من ناديف القطن منثور - 00:04:44

ام هذه للضرورة عندهم هو يعني القطع له شروط يعني جميل. جميل فقط يعني لماذا تقطع العرب هذا السؤال؟ طبعا القطع هي ظاهرة اختفت منذ زمن لئلا ينسب المتكلم الى الغلط - 00:05:04

هذا غلط غلط يعني كيف تأتي بصفة مرفوعة وهي وهذا منصوب وتحاشيا لذلك القطع. تركت يعني القطع. هم. لكن لماذا تقطع العرب سؤال هل له معنى؟ طيب هو ورد في القرآن - 00:05:25

لماذا ذلك؟ لماذا لم يجري على الكلام على سنن واحد المرفوع مرفوع خلاص هو هذا الاصل. منصوب منصوب ما دام هو تابع خلاص يتبع. مجرور مجرور النحات يذكرون غرظين للقطع - 00:05:42

الاول الغرض الاول هو تنبيه السامع وايقاظ ذهنه للانتباه الى الصفة المقطوعة تحريكه يعني طبعا هم يقولون له لفت الاهتمام والانتباه وايقاظ السامع ايقاظ يعني مثلا مثل ايش؟ مثلا انت الان سائر في طريق - 00:06:00

في الليل عادي. واذا رأسا ترى مصباح احمر او مصابيح كذا تنتبه. لماذا هذا؟ خرج عن العادة والمألوفة تيثير انتباهك المفروض انت ان تأتي بالصفة تابعة فاذا غيرت العربي سينتبه لماذا - 00:06:26

اذا الغرض الاول هو ايقاظ السامع ولفت الانتباه معنى ذلك انه الموصوف بلغ حدا في هذه الصفة يثير الانتباه بلغ حد يثير الانتباه او يقتضي الاهتمام نعم. هذا الامر الاول الذي يذكره النحات - 00:06:45

والامر الثاني اهم الذي يذكره النحات ابتداء من قبل من قبل سيبويه من خليل وهذا القطع ليس لك ان تقطع تغير الحركة الا اذا كان السامع اللي تخاطبه المخاطب. نعم. يعلم - 00:07:07

من اتصاف الموصوف بالصفة ما يعلمه المتكلم. لست تخبره بامر جديد معذرة مرة ثانية ونوضح اذا كان المخاطب يعلم اكتصاف الموصوف بالصفة التي تذكرها التي تقطعها مم معرفة سلفا. لابد ان يعلمها والا فليس لك ان تقطع اذ لا قطعة مع الحاجة ولو جئت مئة صفة - 00:07:29

وان نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن اتبعت لا يجوز القطع القطع لا يصح الا اذا كان المخاطب يعلم من اتصاف الموصوف بالصفة ما يعلمها المتكلم حقيقة او ادعاء ماذا يعني هذا - 00:07:54

ماذا يعني هذا الامر؟ هم انت عندما تقول مررت بمحمد الكريم من من المحتمل ان السامع يعلم انه كريم او لا يعلم انه كريم فتعطيه معنى جديدا كان يجهله. نعم. او مررت بخالد الشاعري - 00:08:16

من المحتمل ان السامع يعلم انه شاعر او لا يعلم ستعطيه معنى جديدا كان يجهله. مكان يتصور انه شاعر تمام. ممكن لا ليس لك ان تقطع هذا لا يجوز لك القطع - 00:08:37

لان السامع ما كان يعلم هذا الامر اذا القطع يكون لابد ان يكون ان السامع المخاطب يعلم اتصاف الموصوف بهذه الصفة ما قيمة هذا يعني معذرة حينما اقول آآ جاء خالد الكريم. لازم المخاطب يعرف انه كريم. لابد. لابد لا يصح لك ان تقطع اذا لم يعلم انه - 00:08:54

طب ما فائدة القطع؟ طالما انه يعلم كرمه يعني. لا. هذا في المدح لذلك والذم يعني مثلا عندما تصف واحد بالكرم يعني المشهور بالكرم الذي لا يخفى كرمه على احد - 00:09:19

هذا الكريم اللي كلكم تعرفوه يعني هل هو يجهل هذا الامر يعني قد يكون واحد كريم لكن محد يعرف لا لا يعلم به احد سليم. لكن اذا انت يعني قلت المشهود - 00:09:36

فلذلك اذا مدحت بالقطع فيكون امدح له هذا الامر هو مشهور ليس خافيا على احد. يعني بلغ من هذا من هذه الخصال الطيبة الكريمة بحيث لا تخفى على احد هل في الشمس خفاء - 00:09:59

هذا اذا راح يكون امدح له هذا امر غير غير خافي. نعم واذا ذممته راح يكون اذم له لان معنى انها افعال السيئة اصبحت منتشرة بحيث عمل معها بسوء مع هذا سوء مع هذا سوء مع هذا سوء باصبح اصبح يعني مشهور بهذه - 00:10:18

والذميمة. نعم. ولذلك اذا يعني معذرة نتوقف القطع ونأسف لهذا القطع القطع هذه الدلالة الثانية هو ان المخاطب يعلم من اتصاف الموصوف ما يعلمه المتكلم فاذا كان مادحا نعم انا امدح - 00:10:38

واذا كان ذاما كان اذا الحكم النحوي انه في المدح والذم والترحم يحذف وجوبا. فكيف الاعراب؟ الاعراب انت حالة الرفع نعرفه خبر لمبتدأ محذوف اذا كان في حالة المدح والذم - 00:11:01

والترحم نقول المحذوف وجوبا وان لم يكن كذلك نقول محذوف جوازا المدح والذم والترحم الحذف وجوبا. غير هذا جوازا. جوازا. هم. في النصب راح نعرف المفعول به ايضا احذفها. ايضا نفس الفعل محذوف وجوبا - 00:11:25

يقدرون الذم اعني او امدح او يعني اي شيء وايضا نفس الحالة انه اذا كان بالمدح والذم والترحم يكون حذف الفعل وجوبا وفي غير ذلك توضيحه وش يكون الحذف جوازا - 00:11:46

ممكن تسألني سؤال انت تقول لي في الان افتهمنا لماذا اذا قال حمالته باعتبار انها مشهورة وامرأته حمالة الحطب. اذا هي مشهورة بخصلتها الذميمة اذا مدى يعني ذمها بامرين بالقطع باعتبار ان هذه خصلة مشهورة فيها - 00:12:05

الكل يعرفها. الكل يعرفها لانها بلغت من الذم وسوء الفعل ما يعلمه الجميع وهذا ذنب وذمها ايضا بصيغة المبالغة حمالة على وزني فعالا. في ذمها مرتين تجاه مرتين بالقطع صيغة المبالغة. نعم - 00:12:29

حضرتك سألتني سؤال قلت لي طيب الفعل المحذوف في حمالة اه محذوف وجوبا او جوازا. نعم انا قلت لك جوازا اذكر. نعم يعني المفروض حسب القاعدة ذكرتها الان يكون الحذف واجب. وجوبا. حسب القاعدة اللي ذكرتها ما كنت انتوي ان اتحدث الى المدح والذم - 00:12:54

وجوبا وحضرتك قلت في هذا جوازنا. نعم وفعلا يقول النحات في هذه الاية الحذف وجوبا بعض النحات هي القاعدة ايش اللي تقول؟ تقول تقول النعت المقطوع النعت المقطوع. يعني هو لو اتبع يكون نعت - 00:13:16

النعت المقطوع للمدح والذم والترحم لو اتبعنا لو قلنا وامرأة حمالة الحطب اللي سؤال سأل عنه. نعم. كيف نعرب حمالة طبعا قسم عرفها خبر امرأته مبتدأ حمالة خبر وقسم اعربها صفة - 00:13:41

فيها خبر نعم ما يأتي بعدها نعم لكن هذا الاعتراظ اه صفة؟ طبعا. لما؟ لامرأة امرأة التي هي مبتدأ حمالة صفة هو هذا الاعرابي اللي نعم. وعرفه قسم من النحات. ولذلك اضطروا ان يعني يعللوا كلامهم - 00:14:00

ذيك الجملة خبر لكن هذا عليه اعتراض ظاهر ما هو؟ لا لا يمكن ان تكون صفة بحسب القواعد النحوية لماذا؟ لان حمالة الحطب هذي اضافة لفظية اضافة اضافة صيغة المبالغة الى معمولها. يعني نكرة. وان يشابه المضاف - 00:14:28

افعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل هذي نكرة نكرة وامرأته معرفة فكيف نصف المعرفة بالنكرة يعني معذرة آآ حمالة الحطب هذا الاضافة اضافة النكرة للمعرفة فاكتسبت التعريف. لا مو هذه ذيكا عندما تكن - 00:14:46

اضافة معنوية حقيقية بالاضافة اه طبعا. مم. اضافة لفظية. وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل. وذي الاظافة اسمها لفظية - 00:15:07

وتلك لفظة لحظة ومعنوية يعني لما تقول رأيت رجلا طويل القامة. طيب طويل القامة نكرة والا كيف تصف رجله طويلة القمع هي مضافة الى معرفة لكنها نكرة لما نعرفه نقول رأيت الرجل الطويل القامة - 00:15:27

بان نأتي فهذه الاظافة لفظية فكيف نعرفها صفة وامرأته معرفة ولذلك قسم من احنا نود ان آآ نذهب الى موضوع الاضافة اللفظية والاضافة المعنوية لكي يتضح الامر لا لا لنا ولجميع - 00:15:45

السادة المشاهدين. نعم. يعني سيد اوضح الكيا. يصبح موضوع نحوي. على اي حال. لأ يعني اذا هنالك وقت او في عجالة مثلا. نعم لا بأس الاظافة اللفظية هي اظافة بالظبط هي ما يأتي. نعم. اظافة اسم الفاعل - 00:16:04

واسم المفعول اذا كانا دالين على الحال او الاستقبال الى معمولهما فان كان اداء لاعب اصبحت لحظة واضافة الصفة المشبهة وصيرة المبالغة الى معمولهما اطلاقا من دون من دون تحديد بالزمن - 00:16:24

ويلحق بهما اضافة النسب مثل مصري المولد مررت برجل او اقبل رجل مصري المولد هذا نكرة مصري المولد. مع انها مضافة الى معرفة لما نعرف نقول اقبل الرجل كيف نصفه؟ المصري المولد - 00:16:48

بالاضافة حمالة الحطب اضافة لفظية لا يصح ان نصف بها امرأة ولذلك بعظ النحات اظطر ان يقول هذه الاظافة على تقدير المضي وايضا انه حترفضون هذا الامر. هم. بس الحطب حال لانه يقول لانها نكرة - 00:17:08

ولذلك يعني القاعدة آآ ليست هم اولوا في نطاق التشكيل الضبط كما ورد في المصحف. ولكن حينما اقول مثلا مررت برجل آآ مصري النشأة. تحارب مصريين ماذا حضرتك؟ آآ صفة - 00:17:30

صفة مع انها مضافة الى معرفة المصريين نشأة نشأة معرفة. النكرة. اه بقي نكرة. بقيت نكرة. طبعا وحينما اريد التعريف مررت بالرجل المصريين نشأ ووصل البذل المضاف ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر. او بالذي له وظيفة ثانية كزيد الظارب ورأس الجسم. طب مررت بالرجل المصري - 00:17:47

النشأة. صفة. ايضا. طبعا. ده الرجل المصري قل قل العبارتين قل لي العبارة مررت برجل مصري النشأة. نعت. ومررت بالرجل المصري النشأ. نعت. لكن وحدة وصف لمعرفة وحدة وصف لنكيران - 00:18:14

الموصوف معرفة فعرفت لي ان اقول مررت بالرجل مصري نشأ. هذا البدل. لا يجوز على النعت لان البدل قد يختلفان تعريفا وتنكيرا. بالضبط. يعني بالناصية لا نسفعا بالناصية ناصية كاذبة. لكن لا يمكن ان تعرف ان احد - 00:18:36

مطلقا. لا يصح يعني النعت يتبع المنعوت تعريفا وتنكيرا الا على رأي الاخفش عندهم اي قال نكرة. النكرة اذا خصصت آآ يجوز ان توصف بمعرفة واستند الى قوله تعالى طبعا ويخالف فيه النحات الاخرين ويل لكل همزة لمزة. الذي - 00:18:58

الذي جمع ما له جمع اه طبعا الذين جمعوا لأ هم زالوا ماذا نكرة؟ قل لي هم زالوا ماذا نكرة عقوبة. الذي معرفة. اه. فلنحاول هذا بدل وليس اه ليس صفة لان الاخفش يقول لا هي صفة - 00:19:19

لكن الصفة لازم تتعمل الصف تعريفها وتنكرها على اي حال. رأي الاخفش هذا ضعيف. اراء النحاة. ما البدل هذا متفقين على انه قد يتفقان وقد يختلفان. ليس فيه خلاف. انا زينا السماء الدنيا بزينة للكواكب. زينة نكر الكواكب معرفة - 00:19:37

ما في هاي. لنصفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة البدل والبدل منه لا يعني ليس هنالك شرط باتفاق في التعريف بالتنكير لكن في النعت مم لا يجوز الله اكبر ويبقى الرأي الاصوب في اعراب وامرأته حمالة الحطب. الاخلاص مفعول به قطعا. طبعا مفعول به. قطعا مفعول به لفعل محذوف لان هو القطع يعني ايضا - 00:19:57

ممكن ان يكون في الاختلاف في التعريف التنقير كما نص عليه النحاة لكن كلامنا عن الاعراب والوجوب والجواز. طب معذرة انه يكون في جيدها حبل من مسد هذا تخبر امرأته. طب وجملة والجملة الفعلية. ايوة. اعتراضية؟ اعتراضية. اعتراضية. نعم - 00:20:20

وامرأته جملة اعتراضية. يبقى فقط السؤال عن السؤالين وهو هذا والمقيمين الصلاة. نعم يعني القطع. هذا قطع. اصبح والقطع للاهتمام يعني الامر الذي يهتم به في السياق يقطع في القرآن - 00:20:38

قال تعالى والموفون بعهدهم اذا عهدوا هذا رفع. معطوف على المرفوع لان قال ولكن البر من امن. طيب. من خبر لكنه. نعم. واذا بقى صفة من امن بالله كله تابع للصلة - 00:21:04

والموفونة هذا عطف على من امن رفع والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. هذا قطع للحظ يعني امر يعني الان هو الان ركز على الصابرين لاهمية الصبر. قال والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس فقطع - 00:21:17

نعم. وكذلك في قوله تعالى لكن الراسخون في العلم الى ان قال والمقيمين الصلاة لان اقامة الصلاة اهم من كل ما يأتي تقريبا في يعني من الاعمال قال لان قال والمقيمين - 00:21:43

من الصلة والموتون الزكاة. عدنا عملين ايهما اولى؟ افضل المقيمين الصلاة فقط ما شاء الله. القطع يكون لما هو اهم فاذا المقطوع للمنصوب يعرب للسائلين في الحلقة الماضية يعرض مفعول به لفعل محذوف - 00:21:58

نعم فتح الله عليك فضيلة الدكتور - 00:22:17